الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4323 | الثلاثاء | 20 ذي الحجة 1443 هـ | 19 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

محمود عباس يشكر السعودية

اشتية: فلسطين حاضرة عند العرب رغم محاولات إسرائيل تغييبها

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

«وكالات»: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الاثنين، إن فلسطين لا تزال حاضرة عند العرب «رغم محاولات إسرائيل تغييبها».

وثمن اشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته في مدينة رام الله «الموقف العربي الراسخ من قضية فلسطين، الذي تجلى في قمة جدة للأمن والتنمية» التي جمعت الرئيس الأمريكي جو بايدن بقادة دول الخليج وكل من مصر والأردن والعراق.

وأشاد اشتية بخطابات الملوك والأمراء والرؤساء العرب المشاركين في قمة جدة، مؤكدا أن «فلسطين ستبقى مفتاحا وشرطا لأي سلام واستقرار في المنطقة وفي العالم».

كما شكر كلا من السعودية والكويت وقطر والإمارات على استعدادها للمساهمة في دعم مستشفيات القدس.

وثمن اشتية بشكل خاص موقف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «على خطابه الهام بأن لا تطبيع إلا بإنهاء الاحتلال» الإسرائيلي.

من جهة أخرى، دعا اشتية الإدارة الأمريكية إلى وقف المخططات الاستيطانية الجديدة في مختلف أنحاء الضفة الغربية «التي من شأنها تقويض حل الدولتين».

وقال بهذا الصدد :»ما أن انتهت زيارة الرئيس جو بايدن إلى المنطقة حتى أعلنت حكومة الاحتلال عن مصادقتها على مخططات الاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي محافظتي بيت لحم ورام الله لإقامة 30 وحدة استيطانية».

وأضاف :»نطالب بضرورة وقف الاستيطان فورا، وفق قرارات الشرعية الدولية، للحفاظ على حق شعبنا الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة».

من جهة أخرى شكر الرئيس فلسطينس محمود عباس، الأحد، خادم الحرمين الشريفين ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الأمير محمد بن سلمان، على التزامهما وتضامنهما ووقوفهما الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وشكر عباس في برقيتي تهنئة منفصلتين لخادم الحرمين ولولي عهده، تجديدهما العهد من خلال قمة جدة، دعمهما لحقوق «الشعب الفلسطيني الوطنية ولقضيته العادلة، والتأكيد على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، والشكر موصول للدول الشقيقة المشاركة في القمة على مواقفها الثابتة والمقدرة تجاه القضية الفلسطينية»،بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية(وفا).

وقال الرئيس في برقية التهنئة للملك سلمان: «أرفع لمقامكم السامي أطيب التهاني الأخوية بنجاح أعمال قمة جدة للأمن والتنمية التي تم استضافتها في مدينة جدة، بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق».

كما أعرب عن تثمينه لما تمخضت عنه القمة من نتائج وأهداف هامة، تعزز الاستقرار والأمن والاقتصاد العربي، والحفاظ على الدور السعودي الرائد إقليميا ودولياً.

وأشاد عباس في برقية التهنئة لولي العهد بـ»النتائج والأهداف الهامة التي تمخضت عن القمة، لما تحققه من تعزيز للاستقرار والأمن والاقتصاد العربي».

يشار إلى أن البيان الختامي لقمة جدة بالسعودية التي عقدت أمس السبت، أكد على ضرورة التوصل لحل عادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مشددين على أهمية المبادرة العربية للسلام، وضرورة وقف الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، واحترام الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها، وعلى الدور الرئيسي للوصاية الهاشمية في هذا السياق.

كما أكد القادة أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا).

من ناحية أخرى حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الأحد، من مغبة مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشاريع ومخططات استيطانية جديدة في الأرض الفلسطينية بعد انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة.

وأشارت الوزارة في بيان صحافي، إلى أن جزءا من تلك المخططات تم تأجيله لما بعد زيارة بايدن «في استغلال إسرائيلي بشع للزيارة بهدف تعميق وتعزيز الاستيطان كونه أيضا موضوع تنافسي في الانتخابات الإسرائيلية».

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بـ»إبداء اليقظة والاهتمام بملف الاستيطان، خاصة أن بايدن طالب بشكل صريح وواضح بوقف الإجراءات أحادية الجانب والتي يقع في مقدمتها الاستيطان».

وشددت الخارجية الفلسطينية على أن ملف الاستيطان «له مخاطر كارثية على فرص تجسيد حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة والمتصلة جغرافياً على حدود عام 1967 كما أشار إليها الرئيس الأمريكي نفسه».

ويوم أمس انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية غياب ملف الاستيطان عن زيارة بايدن لإسرائيل، معتبرة أنه «مؤشر سلبي على موقف الإدارة الأمريكية من حل الدولتين الذي تتدعى تأييده».

«حركة الشعب» تحث التونسيين للتصويت بنعم على الدستور

علم تونس

تونس – «وكالات» : حث حزب «حركة الشعب» أحد أبرز الأحزاب الممثلة في البرلمان المنحل والداعمة للرئيس قيس سعيد، التونسيين للتصويت بنعم في الاستفتاء على الدستور الجديد على الرغم من التحفظات المعلنة بشأن بعض فصوله.

وقال الحزب، الذي يقود حملة مؤيدة لمشروع الدستور الجديد، إن التصويت بنعم في الاستفتاء المقرر يوم 25 من الشهر الجاري سيكون أسلم وسيمكن التونسيين من القطع مع «دولة الفساد».

وقال الأمين العام للحزب زهير المغزاوي في مؤتمر بولاية سيدي بوزيد «التونسيون أمام خيارين إما التصويت بنعم والعبور من دولة الفساد التي عشنا على وقعها عشر سنوات... إلى الديمقراطية السليمة ودولة الشعب، أو الرجوع إلى الوراء إلى ما قبل 25 يوليو».

وأيدت «حركة الشعب» قرارات الرئيس قيس سعيد المعلنة في 25 يوليو 2021 بتعليق أعمال البرلمان ثم حله وتعليقه العمل بدستور 2014 وحل هيئات دستورية والمجلس الأعلى للقضاء، بدعوى إنقاذ الدولة من «خطر داهم» و»تصحيح مسار الثورة».

خان يطالب بانتخابات مبكرة في باكستان

إسلام أباد – «وكالات»: دعا رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان مجدداً، أمس الاثنين، إلى انتخابات مبكرة بعدما سيطر حزبه على البرلمان المحلي في انتخابات أُجريت الأحد في بنجاب أكثر ولايات البلاد تعداداً للسكان.

وشملت هذه الانتخابات الفرعية اختيار 20 نائباً محلياً جديداً وشكلت اختباراً لشعبية نجم الكريكيت الدولي السابق الذي اطيح بحكومته جراء تصويت على حجب الثقة في أبريل الماضي.

وفاز حزبه حركة الانصاف بـ15 مقعداً فيما اكتفى حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية بزعامة رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف بأربعة مقاعد ونال المقعد الأخير مرشح مستقل.

وكتب خان في تغريدة الاثنين بعد صدور النتائج في ولاية بنجاب «السبيل الوحيد للمضي قدما بعد الآن يقوم على إجراء انتخابات حرة وشفافة. وكل سبيل آخر سيؤدي إلى مزيد من عدم اليقين السياسي والمزيد من الفوضى الاقتصادية».

وينظر إلى اقتراع الأحد على أنه مؤشر للانتخابات التشريعية الوطنية التي من المقرر أن تنظم في أكتوبر من العام المقبل مع أن خان يطالب باقتراع مبكر منذ الاطاحة بحكومته.

القائم بأعمال رئيس سريلانكا يعلن حالة الطوارئ

رانيل ويكريميسنجه

«وكالات» : أعلن القائم بأعمال رئيس سريلانكا حالة الطوارئ في البلاد رانيل ويكريميسنغه، حسبما أفاد إشعار حكومي نشر في وقت متأخر الأحد.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تسعى فيه إدارة ويكريميسنجه إلى تهدئة الاضطرابات الاجتماعية ومعالجة أزمة اقتصادية تعصف بالدولة الجزيرة.

وجاء في الإشعار أن «الأمر يقتضي القيام بذلك لصالح الأمن العام وحماية النظام العام والحفاظ على الإمدادات والخدمات الضرورية لحياة المجتمع».

وكان رئيس سريلانكا المخلوع جوتابايا راغاباكسا، الذي فر إلى الخارج هذا الأسبوع هربا من انتفاضة شعبية ضد حكومته، قد قال إنه اتخذ «جميع الخطوات الممكنة» لتجنب الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد.

وقبل البرلمان استقالة جوتابايا راجاباكسا يوم الجمعة. وتوجه راجاباكسا إلى جزر المالديف ثم سنغافورة بعد خروج مئات الآلاف من المتظاهرين المناهضين للحكومة إلى شوارع كولومبو قبل أسبوع واحتلالهم مقر إقامته الرسمي ومكاتبه.

مسلح يقتل ثلاثة في مركز تسوق بمدينة إنديانا بوليس الأمريكية

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام أن مسلحاً قتل 3 أشخاص عندما فتح النار في قاعة طعام بمركز تسوق خارج مدينة إنديانابوليس عاصمةولاية إنديانا الأمريكية الأحد، لكن أحد المارة أطلق النار على المهاجم فأرداه قتيلا.

وأفادت صحيفة إنديانابوليس ستار نقلا عن جيم إيسون رئيس شرطة جرينوود أن شخصين آخرين أصيبا في الحادث الذي وقع في بداية المساء بمركز جرينوود بارك للتسوق.

وذكرت الصحيفة أن الشرطة تعتقد أن أحد المارة والذي كان بحوزته سلاح أيضا رأى الواقعة فقام بإطلاق النار على المسلح.

وقالت الصحيفة إن المهاجم كان بمفرده وكان يحمل بندقية وذخائر.

ووقع إطلاق النار وسط مخاوف واسعة النطاق بشأن استمرار حوادث إطلاق النار في المدارس وأماكن العمل والأماكن العامة والتي أثارت ضجة كبيرة وعادة ما تتصدر عناوين الصحف.

وأدت سلسلة حوادث مماثلة منذ مايو آيار إلى تجدد الجدل بصورة محتدمة في الولايات المتحدة حول تنظيم حيازة السلاح.

بوتين وأردوغان يبحثان ملف سوريا في إيران

الرئيس الروسي بوتين ونظيره التركي أردوغان

«وكالات» : يصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الثلاثاء إلى طهران ليبحث مع نظيريه الإيراني والتركي في معركة أخرى محتملة يهدّد رجب طيب أردوغان بشنها في سوريا.

ولعبت كل من روسيا وإيران وتركيا دورا نافذاً في النزاع السوري منذ اندلاعه العام 2011، وقاد دعم موسكو وطهران للرئيس بشار الأسد إلى تغيير المعادلة على الأرض لصالح قواته، بينما دعمت تركيا فصائل معارضة للنظام.

ويستضيف إبراهيم رئيسي نظيريه الروسي والتركي في أول لقاء ثلاثي على مستوى الرؤساء منذ عام 2019، ضمن إطار «عملية أستانا للسلام» الرامية لإنهاء النزاع السوري، كذلك ستتيح اللقاءات الثنائية التي ستعقد في طهران، ويجمع أحدها بين بوتين وأردوغان للمرة الأولى منذ غزو أوكرانيا في فبراير الماضي، البحث في ملفات شائكة مثل تداعيات هذه الحرب والاتفاق النووي الإيراني.

وأكد الكرملين لدى الإعلان عن القمة هذا الشهر أنها ستخصص لملف سوريا، ويقول المحلل الروسي الخبير في الشرق الأوسط فلاديمير سوتنيكوف «توقيت عقد هذه القمة لم يُحدّد بالصدفة»، ويضيف «بينما تنفّذ روسيا عمليتها الخاصة في أوكرانيا، تريد تركيا أيضاً أن تشنّ عملية خاصة في سوريا»، معتبراً ذلك «المسألة الأساسية في القمة».

ويلوّح أردوغان منذ شهرين بشنّ عملية عسكرية ضد مناطق تسيطر عليها قوات سوريا الديموقراطية التي يشكل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري، تنطلق من الحدود التركية وتمتد إلى منطقتي منبج وتل رفعت في ريف محافظة حلب في شمال سوريا، وتسيطر تركيا وفصائل سورية موالية لها منذ 2016 على مناطق حدودية متاخمة في الشمال.

وتخشى أنقرة وجوداً قوياً لأكراد سوريا عند حدودها، ما قد يعزّز موقع حزب العمال الكردستاني المتمرد داخلها والذي تصنفه منظمة إرهابية، ووفق الباحث في الشؤون التركية في معهد كارنيغي-أوروبا سنان أولغن، «لا تريد السلطات التركية أن تخوض العملية من دون ضوء أخضر من روسيا، لأن المنطقتين المستهدفتين تقعان تحت إشرافها، كما تريد تركيا التمكن من استخدام المجال الجوي».

وتحضر إيران بدورها في منطقة العملية المزمعة «من خلال مجموعات شيعية مسلّحة»، وفق أولغن الذي يشدّد على أن ذلك يدفع أردوغان للسعي إلى «نيل الضوء الأخضر» منها أيضاً، إلا أن الموافقة دونها حسابات معقدة، فقد سبق لموسكو أن أعربت عن أملها في أن «تحجم» أنقرة عن شنّ الهجوم، بَينما حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان من أن عملية مماثلة قد تؤدي إلى «زعزعة أمن المنطقة».

وحثّت قوات سوريا الديموقراطية الجمعة موسكو وطهران على منع أنقرة من تنفيذ تهديداتها، وأبدى قائدها مظلوم عبدي ثقته بأن «روسيا وإيران لن توافقا على مطالب تركيا»، آملاً في ألا تكون سوريا «محط بازارات بين القوى الكبرى».

ويرى الباحث في معهد «نيولاينز» نيكولاس هيراس أن «إيران وروسيا تريدان الحؤول دون عملية عسكرية تركية أخرى في شمال سوريا»، مشيراً إلى أن «إيران تؤسس لحضور في حلب ومحيطها ما يثير قلق تركيا، وروسيا تتراجع في سوريا لصالح إيران»، وتطرقت تقارير في الآونة الأخيرة إلى احتمال خفض روسيا حضورها العسكري في سوريا لانشغالها في أوكرانيا، وأن يعوّض ذلك بتعزيز الوجود الإيراني.

ووفق المحلل السياسي الإيراني أحمد زيد أبادي، تريد إيران وروسيا وتركيا التنسيق «أقله لعدم زيادة التوترات بينها»، إلا أنه يحذر من أن التفاهم ليس محسوماً «إذ لكل من هذه الدول رؤيتها الخاصة بشأن سوريا، وفي أعقاب الحرب في أوكرانيا، أعتقد أن تباينات جديدة نشأت بينها».

وتشكل الحرب الأوكرانية نقطة التجاذب الأساسية راهنا بين روسيا من جهة، والدول الغربية من جهة أخرى، خصوصاً الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الذي تنتمي اليه تركيا، ويأتي اللقاء الثلاثي بعد أيام من جولة الرئيس الأمريكي جو بايدن في الشرق الأوسط.

ويقول سوتنيكوف إن لقاءات طهران ستشمل «العملية الروسية في أوكرانيا التي غيّرت الوضع الجيوسياسي في العالم»، مذكراً بأن «للرئيس التركي علاقات شراكة مع روسيا وأوكرانيا، ولهذا يؤدي دور الوسيط في هذا النزاع»، ويضيف «بالنسبة إلى روسيا، الحفاظ على الشراكة مع تركيا مهم جداً».

واستضافت اسطنبول الأربعاء الماضي مباحثات بين موسكو وكييف لكسر الجمود في تصدير الحبوب من أوكرانيا الذي تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً، لا سيما في ظل ارتفاع أسعار الطاقة بسبب العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا رداً على الغزو.

وأما في الشق الروسي-الإيراني، فيتوقع زيد أبادي أن يجري الجانبان «مباحثات معمّقة وجادة» بشأن الجهود المتعثرة لإحياء الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة أحادياً عام 2018، مرجحاً أن «تشجّع» موسكو طهران على إحياء الاتفاق «رغبة منها في تفادي التصعيد بين إيران ودول المنطقة، وبالتالي مع الغرب».

وتشارك روسيا في مباحثات بدأت قبل أكثر من عام بين إيران والقوى الكبرى لإحياء الاتفاق الذي أتاح رفع عقوبات دولية عن الجمهورية الإسلامية في مقابل تقييد برنامجها النووي، كذلك يحتمل أن يبحثا في طبيعة التعاون العسكري بما يشمل شراء الطائرات المسيّرة، وفق زيد أبادي.

وكشف البيت الأبيض مؤخراً أن روسيا تعتزم الحصول على طائرات مسيّرة إيرانية لاستخدامها في أوكرانيا، ورفض الكرملين التعليق على هذه المعلومات، بينما اعتبر وزير الخارجية الإيراني الجمعة أن «لا أساس» لهذه المزاعم.